

التعليم القائم على المشاريع: استخدامه وخصائصه في مادة الإنشاء المطورة

أنجانج برهان الدين يوسف^{أ-*}، أدي روسواتي^{ب-٢}، نورحميمي زين الدين^{ج-٣}، محمد
جند الله الحقيقي^{د-٤}، نيلي رشيدة^{ه-٥}

^{أ،ب،د} جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية، ^ج جامعة العلوم
الماليزية، ^{هـ} جامعة نهضة العلماء بورو وكرتو

^١enjang@uinsaizu.ac.id, ^٢aderuswatie@uinsaizu.ac.id, ^٣khamimi@usim.edu.my,

^٤muhammadJundulloh5@gmail.com, ^٥naelirosyidah@gmail.co.id

الملخص

يُعدُّ الإنشاء مكونًا رئيسًا لمهارة الكتابة في اللغة العربية، ويتطلب تدريسه طرائق ووسائل تعليمية جاذبة. ورغم الأطر الحديثة التي استحدثها «منهج مردیکا»، لا يزال تدريس الإنشاء في جامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية ببورو وكرتو يواجه تحديات؛ أبرزها ضعف مشاركة الطلاب، وقلة الوسائل الإبداعية، وغياب كتاب مرجعي مخصص للمادة. ول معالجة هذه المشكلة، تهدف هذه الدراسة إلى إعداد كتاب تعليمي لمادة الإنشاء قائم على التعلم القائم على المشاريع لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، مع الكشف عن خصائصه النفسية والثقافية واللغوية، وقياس مدى فاعليته التعليمية. واعتمد البحث على المدخل الكيفي من خلال منهج البحث الميداني الوصفي، حيث ركز جمع البيانات وتحليلها بالكامل على الأوصاف الكيفية لكيفية تطبيق التعلم القائم على المشاريع في إعداد المادة التعليمية دون الاعتماد على بيانات رقمية. وأظهرت النتائج أن دمج التعلم القائم على المشاريع في كتاب الإنشاء يكتسب أهمية بالغة؛ إذ يمنح العملية التعليمية وضوحًا هيكليًا ويوجهها عبر مشاريع عملية محددة، مما يجعله نموذجًا مثاليًا لمادة تركز أساسًا على ممارسة الكتابة. علاوة على ذلك، تتمثل خصائص المادة المطورة في صياغة العملية التدريسية حول مشاريع وتدريبات عملية ترتبط مباشرة بالمنهج الدراسي، يتبعها تقييم وتحليل دقيق لنتائج مشاريع الطلبة.

الكلمات الأساسية: التطوير، الكتاب التعليمي، مادة الإنشاء، مهارة الكتابة، التعليم القائم على المشاريع.

Abstract

Composition serves as a fundamental component of Arabic writing skills, necessitating effective instructional strategies to foster student engagement. Despite the implementation of the Merdeka Curriculum, which introduces modern pedagogical frameworks, composition instruction at the State Islamic University Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto continues to face significant challenges, including low student participation, a lack of creative teaching materials, and the absence of a dedicated reference textbook. This study aims to develop a project-based learning (PBL) textbook tailored for undergraduate students in the Arabic Language Education Department to address these needs and enhance their writing proficiency. Furthermore, the research identifies the psychological, cultural, and linguistic characteristics of the developed material and evaluates its effectiveness in improving student learning outcomes. Adopting a qualitative approach through descriptive field research, the study collected and analyzed data without reliance on numerical metrics. The findings indicate that integrating PBL into composition instruction is highly significant, as it provides a structured, practice-oriented framework that aligns perfectly with the skill-based nature of the course. The pedagogical characteristics of this model involve organizing the curriculum around practical projects and exercises that correlate with academic standards, followed by a systematic assessment of student project outputs. This study concludes that the PBL-based textbook serves as an effective tool for improving writing quality and achieving desired educational objectives.

Keywords: *Development, Textbook, Composition Course, Writing Skill, Project-Based Learning*

المقدمة

إن درس الإنشاء من مهارة الكتابة التي تعتبر مهارة مهمة من مهارات اللغة الأربع. القدرة على الكتابة تعتبر هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. وتطور الكتابة دورها في نقل المشاعر والأفكار وهي من مفاخر العقل الإنساني^{٤٦}. وتعد مهارة الكتابة من أعلى المهارات الأربع منزلة، وهي نشاط يرتبط بعملية التفكير كما يرتبط بمهارة التعبير في صورة مكتوبة، وهي نشاط للغاية لأنها تتطلب القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها بصورة متسلسلة ومنطقية والقدرة على تنظيم النصوص في أنماط اللغة المكتوبة المختلفة وفقا لقواعد الكتابة المختلفة^{٤٧}. يتم تعليم مهارة الكتابة في

⁴⁶ Ade Ruswatie, "Ta'lim al-Insyā' bi al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Burūwūkirtū (Dirāsah Maidāniyyah fī al-Mustawā al-Sādīs bi al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Burūwūkirtū Jāwā al-Wusā) Arabia 8, no. 2 (2016): 368–82.

⁴⁷ Munawarah and Zulkifli, "Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan

المرحلة الجامعية في درس الإملاء والإنشاء والخط. فالإنشاء من أحد الدروس الواجبة مشاركته لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو. وينقسم هذا الدرس إلى الإنشاء الحر والإنشاء للبحث العلمي. الإنشاء الحر يسلكه الطلبة في المستوى الرابع، والإنشاء للبحث العلمي يشتركه الطلبة في المستوى الخامس.

هذا الدرس من أحد الدروس المهمة، لأنه يمارس دارسه على تعبير الأفكار ما خطر في باله وما شعر وما ذاق بطريقة رائعة جذابة ومثيرة بالكتابة. ويعتبر الإنشاء من المادة في الحاجة إلى التدريبات أكثر من النظريات وذلك لأنه نوع من أنواع الدروس التي تهتم كثيراً بإكساب المهارة لا المعلومات¹. تعبيره الجيد يتمتع القارئ ويسعدهم فكأنهم فيه. والحصول على هذه الممارسة تحتاج إلى الإعداد الجيد للمدرس عند تعليم الإنشاء.

ما زال تعليم الإنشاء درساً تطبيقياً عقده قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو غير أن المدرس لم يطور منهجه الدراسي لقلة الدافعية في كتابته ولم يزل المدرس يستخدم المراجع من الكتب المتنوعة والمجلات العلمية والمعلومات الأخرى ولم تكن هذه المعلومات مكتوبة على صورة كتاب تعليمي حتى لا يسهل المدرس في تعليم هذا الدرس. ومن الحقائق، أن الكتاب التعليمي لمادة الإنشاء لم يكن موجوداً حتى الآن، وتغيير المنهج الدراسي والإنتاج التعليمي من هذا الدرس مهم يكون سبباً من الأسباب التي تدعم الباحثين القيام بالبحث في إعداد الكتاب التعليمي لمادة

Bahasa Arab Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah)
 Dalam Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab" 1, no. 2 (2020): 22–34.

¹ Nuryani, "Istratijiyyah Ta'lim al-Insyā' li ṭullāb Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah Tūlūng Āgūng al-Islāmiyyah al-ḥukūmiyyah 6, no. 2 (2018): 25–27, https://doi.org/10.4286/ikakikaigaku.47.suppl_25.

الإنشاء على أساس التعليم القائم على المشاريع لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو. فالتعليم القائم على المشاريع من أحد النماذج التي يحضر المشاريع على شكل التدريبات حتى يتمتع الطلبة في ممارسة كتابتهم نحو درس الإنشاء².

قام المدرس بتعليم الإنشاء بتعيين الموضوع حسب المنهج الدراسي ثم قام بالبحث في الأخطاء الشائعة حول كتابة الطلبة، ولكل موضوع يحتاج إلى اللقائين وهكذا إلى نهاية الموضوعات المقررة. غير أن الإنتاج التعليمي محدود على كتابة الطلبة فقط لا الإنتاج على سبيل القصص الشعبية على سبيل المثال حتى يكون هذا الإنتاج نافعا للطلبة ولقسم تعليم اللغة العربية. وهذا بسبب وجود الحيرة في تعيين النماذج التعليمية في درس الإنشاء.

إن معرفة خصائص الطلبة عند العملية التعليمية مهمة، ووجود تغيير المنهج الدراسي في تعليم الإنشاء يكون معوقات للمدرس في تطابق الدرس بأحوالهم. من تغيراته هي أن تعليم الإنشاء يتم عقده في المستوى الرابع والخامس بدلا من المستوى السادس والسابع غير أنهم لم يسبقهم تعلم جميع العلوم الداعمة إلى تعليم الإنشاء مثل النحو والصرف والبلاغة، لأن حقيقة درس الإنشاء ليس مجرد تعبير الخواطر والمشاعر والأفكار في الأذهان بل إنه يحتاج إلى العلوم لتركيب الجمل حتى يكون التعبير مشوقا ومثيرا عند القارئ.

حضور الكتاب التعليمي لمادة الإنشاء من الشيء المفيد لأنه يساعد المدرس في إيصال المعلومات إلى طلبته حتى تصير العملية التعليمية لهذه المادة جذابة وممتعة لا تسبب إلى الملل. وكما المعروف أن الكتاب التعليمي يدور دورا مهما في نجاح العملية

² Ade Ruswatie et al., "NAMāzIJU AT-TA'LīmALA ASāSI MANHAJ MERDEKA FI QISMI TA'Līm AL-LUGHAH AL-ARABIYYAH BI JāMI'ATI PROF. KH SAIFUDIN ZUHRI PURWOKERTO," *Lisanudhod* 11, no. 2 (2024): 79–96.

التعليمية والتعليمية. وهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلاميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة، وهو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدرته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه بل وتزويده بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة^٣.

نظرا إلى مادة الإنشاء إنه يحتاج إلى التطبيق أكثر من المعلومات، فإن إعداد الكتاب التعليمي يحتاج إلى الأساس الذي يسوقه إلى العملية التعليمية التطبيقية. فالتعليم القائم على المشاريع يستطيع أن يكون أساسا لإعداد هذا الكتاب. لأنه يركز على الإنتاج التعليمي، فهذا مطابق لمادة الإنشاء. وبهذا الأساس يمكن للطلبة غرس ثقة النفس والقدرة على حل المشكلات وممارسة الطلبة على التفكير العالي^٤.

منهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. هو منهج بحثي يهدف إلى فهم الظواهر الإنسانية والاجتماعية والتربوية في سياقها الطبيعي، من خلال جمع البيانات الوصفية وتحليلها بصورة معمقة للكشف عن المعاني والخبرات والتفاعلات التي لا يمكن التعبير عنها بالأرقام والإحصاءات. ويعتمد هذا النوع من البحوث على أدوات مثل الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق للوصول إلى فهم شامل للظاهرة المدروسة^٥. اختار الباحثون المدخل الكيفي لأن موضوع البحث يركز على فهم عملية

³ Safroni Ahmad, *Al-Kitāb al-Madrasī li Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nā'iqīn bi Ghayrihā: Ahammiyyatuhu, Wa'ā'ifuhi, wa Ahdāf Ta'līmihā* "Al-Manar 1, no. 8 (2018), <https://doi.org/10.24014/al-manar.v1i8.4728>.

⁴ Ahmad Fauzi, Herlina Siregar, and Ika Rizqi Meilya, "Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Pembelajaran Mandiri Pada Pendidikan Kesetaraan Paket C," *Journal of Nonformal Education and Community Empowerment* 3, no. 1 (2019): 52-58, <https://doi.org/10.15294/pls.v3i1.30871>.

⁵ Robert. Bogdan and J. Steven Taylor, *Kualitatif: Dasar – Dasar Penelitian*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1993).

& الطوبولي، محمد عبد الحميد، "البحث الكيفي: تعريفه ومداخله النظرية والمنهجية واستخداماته في الدراسات التربوية"، مجلة المختار للعلوم الإنسانية والاجتماعية ١، no. ٤٠ (٢٠٢٢): ٩٥-١٠٨.

إعداد مادة الإنشاء القائمة على التعليم بالمشاريع وتحليل خصائصها، وهي جوانب لا يمكن قياسها بالأرقام فحسب، بل تحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية تكشف عن المعاني والإجراءات والتفاعلات المرتبطة بها. ومن خلال هذا المدخل تمكن الباحثون من استكشاف واقع تطبيق التعليم القائم على المشاريع في إعداد مادة الإنشاء، وتحديد خصائصها النفسية والثقافية واللغوية بصورة معمقة وشاملة.

أما نوع البحث هو بحث ميداني وصفي وهو استراتيجية بحث حيث يقوم الباحث بالتحقيق في الأحداث والظواهر الحياتية للأفراد، ويطلب من فرد أو مجموعة من الأفراد أن يرووا قصص حياتهم. ثم يتم إعادة سرد هذه المعلومات من قبل الباحث في تسلسل وصفي⁶. وفي هذا البحث أراد الباحثون وصف ظواهر عن استخدام التعليم القائم على المشاريع وخصائصه في مادة الإنشاء المطورة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية. أما أسلوب جمع البيانات من توثيق كتاب مادة الإنشاء المطورة⁷، اعتمد الباحثون على تحليل الوثائق بوصفه إحدى أدوات جمع البيانات؛ وذلك للحصول على معلومات دقيقة حول تطبيق التعليم القائم على المشاريع في تطوير مادة الإنشاء، والكشف عن خصائصها ومكوناتها. وشملت الوثائق محل التحليل كتاب الإنشاء المطور والمواد التعليمية المرتبطة به. وقد أُجري تحليل المضمون بصورة منهجية لدراسة الأهداف والمحتوى والأنشطة والمشاريع التعليمية الواردة في المادة، ومدى انسجامها مع مبادئ التعليم القائم على المشاريع ومتطلبات تعلم مهارة الكتابة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية⁸. اعتمد الباحثون في تطوير الكتاب التعليمي لمادة الإنشاء على أساس

⁶ Rusandi and Muhammad Rusli, "Merancang Penelitian Kualitatif Dasar/ Deskriptif Dan Studi Kasus," *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 2, no. 1 (2021): 48–60, <https://doi.org/10.55623/au.v2i1.18>.

⁷ Marinu Waruru, "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7 No. 1 (2023).

⁸ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no.

التعليم القائم على المشاريع على نموذج بورغ وغال المعدل⁹، من خلال مراحل البحث وجمع البيانات، وتطوير المنتج، والتحكيم، والتجريب الميداني، والتعديل. وقد جُمعت البيانات بواسطة المقابلة والملاحظة والاستبانة والاختبار القبلي، ثم طُوِّر الكتاب بناءً على تحليل الاحتياجات والأهداف التعليمية. وبعد تحكيمه من قبل الخبراء وتجريبه ميدانياً، أُجريت التعديلات اللازمة للوصول إلى المنتج النهائي، مع اختيار أفراد التجربة من الطلبة باستخدام العينة العشوائية المنتظمة.

نتائج البحث والمناقشة

أ- استخدام التعليم القائم على المشاريع في إعداد مادة الإنشاء

قام الباحثون بالمقابلة مع أحد مدرسي الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورو وكرتو، وحصلوا على البيانات أن إعداد مادة الإنشاء مهم في هذا المجال بحيث كانت العملية التعليمية مازالت تصدر من الكتب المتنوعة والمراجع المختلفة، وحضور الكتاب المعد لدرس الإنشاء في الحاجة إليه. وكما عرف الباحثون أن منهج مردیکا في الجامعة يشمل على عدة النماذج منها التعليم المدمج والمحاضرة التقليدية وحل المشاكل والتعاون الجماعي¹⁰.

من المقابلة التي قام بها الباحثون مع أحد المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية أن منهج مردیکا في العملية التعليمية تم تطبيقه بالنماذج المختلفة منها نموذج التعليم القائم على المشاريع والتعليم القائم على المشاكل والتعليم القائم على الاستقصاء،

33 (2019): 81, <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.

⁹ Walter R. Borg and Meredith D. Gall, "Educational Research: An Introduction," Fifth (New York: Longman, 1998).

¹⁰ Suhendra Suhendra and Bambang Suprianto, "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Kampus Merdeka Di Perguruan Tinggi: Implementasi Dan Dampaknya Terhadap Pembelajaran Mahasiswa," *Indo-MathEdu Intellectuals Journal* 4, no. 3 (2023): 1556–67, <https://doi.org/10.54373/imeij.v4i3.353>.

والتعليم القائم على الاكتشاف والتعليم القائم على التعاون.

وحسب الملاحظة حول عملية تعليم الإنشاء، فإن النموذج التعليمي المستخدم تم بدؤه من الأمر بكتابة الإنشاء بالموضوع المعين ثم البحث عن الأخطاء الشائعة من قبل كتابة الطلبة من حيث تركيب الجمل وتناسب اختيار المفردات والقواعد النحوية وما أشبه ذلك. وإذا قام الباحثون بتحليل النموذج التعليمي في هذا الدرس، قاموا بالبيانات أن النموذج التعليمي المستخدم هو نموذج التعليم القائم على المشاريع حيث كانت محتوى الدرس لم يكن متنوعا. فالحاجة إلى استخدام التعليم القائم على المشاريع في إعداد مادة الإنشاء واجب حضوره لتسهيل العملية التعليمية وإعطاء المشاريع. وبوجود هذه مادة الإنشاء على أساس التعليم القائم على المشاريع، تكون العملية التعليمية واضحة، مؤسسة على المشاريع المعينة لممارسة الطلبة في مهارة الكتابة.

فالتعليم القائم على المشاريع هو النموذج التعليمي الذي يستخدم وسائل المشاريع حتى يشارك الطلاب بشكل مباشر في التفكير والإبداع¹¹، استخدامه لتدريب روح التعاون وإبداع الطلاب، هذا يعني أن الطلاب لديهم واجب ليس فقط في الإجابة عن الأسئلة كتابة، ولكن الأهم هو إنتاج عمل مفيد لأنفسهم وللبيئة المحيطة بهم¹². لقد استخدم بعض المدرسين هذا النموذج في تعليمهم كمادة الإنشاء الحر. ومن علامة مشروع هذه المادة هي كتابة الطلاب. فالإنشاء الحر يتم تدريسه للطلاب الذي لهم كفاءة لغوية مهما كانت بسيطة¹³. ومن الأمثلة الأخرى مادة تطوير مادة تعليم اللغة العربية

¹¹ E Restyowati, B A Wibowo, and ..., "Implementasi Model Project Based Learning (PjBL) Dan Relevansinya Dengan P5 Kurikulum Merdeka Di Kelas IV Sekolah Dasar," *Didaktika: Jurnal ...* 13, no. 2 (2024): 2465–72.

¹² Agus Fahmi, Menik Aryani, and Lu'luin Najwa, "Strategi Peningkatan Mutu Melalui Kurikulum Merdeka Di Perguruan Tinggi Swasta (Descriptive Study Di Prodi Manajemen Undikma)," *Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pembelajaran* 7, no. 2 (2022): 168, <https://doi.org/10.33394/jtp.v7i2.5999>.

¹³ Andi Febian and Lahmuddin Lubis, "Peningkatan Maharoh Kitabah Melalui

وكان المشروع في هذه المادة مادة تعليم اللغة العربية المطورة، ومادة المحادثة للأنشطة اليومية تحصل على فيديو المحادثة أو الحوار من الطلبة. ومادة وسائل تعليم اللغة العربية تحصل على أنواع الوسائل تعليم اللغة العربية وما أشبه ذلك.

ب- خصائص التعليم القائم على المشاريع في إعداد مادة الإنشاء

بعد أن أتم الباحثون بتحليل كتاب الإنشاء المعد على أساس التعليم القائم على المشاريع، حصلوا على أن لهذا الكتاب خصائص لا تأتي بها كتب أخرى، ولكونه كتابا على أساس التعليم القائم على المشاريع. وله خصائص منها:

- ١- يتكون هذا الكتاب من ١٠ فصول، التي تشمل على الفصل الأول: المدخل إلى الإنشاء، والفصل الثاني: الأنشطة في الجامعة، والفصل الثالث: طلاب قسم تعليم اللغة العربية، والفصل الرابع: الزيارة إلى المكتبة، والفصل الخامس: الدراسة في خارج البلاد، والفصل السادس: أنا وأصدقائي، والفصل السابع: أسرتي السعيدة، والفصل الثامن: الرحلة في يوم العطلة، والفصل التاسع: شبان اليوم رجال الغد، والفصل العاشر: دور المرأة في بناء البلاد.
- ٢- يتكون موضوع الفصل الأول من تعريف الإنشاء لغة واصطلاحاً، وأنواع الإنشاء، وأهداف تعليم الإنشاء وأهمية تعليم الإنشاء.
- ٣- يتكون لكل موضوع من الموضوعات العشرة من نتائج التعليم العامة، وأهداف التعليم والمؤشرات وزمان الحصة.
- ٤- يتكون الفصل الثاني من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن الصفة والموصوف ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان

الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

٥- يتكون الفصل الثالث من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن المضاف والمضاف إليه ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

٦- يتكون الفصل الرابع من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن الجمع ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

٧- يتكون الفصل الخامس من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن الظرف ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

٨- يتكون الفصل السادس من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن معاني حروف الجر ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

٩- يتكون الفصل السابع من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن العدد ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة

الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

١٠- يتكون الفصل الثامن من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن خبر الجملة ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

١١- يتكون الفصل التاسع من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن خبر الجملة وشبه الجملة ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

١٢- يتكون الفصل العاشر من المفردات ثم وضعها في المكان الفارغ مع التطابق بالجملة، والتركيب عن الاستثناء ثم وضعه في المكان الخالي المعد، والأساليب العربية اليومية ثم تكوين الأساليب العربية تشبه بالأساليب المكتوبة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط. وكذلك الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وكان الموضوع ما يتعلق بالموضوع.

١٣- هذه المكونات كلها على صورة التدريبات، حيث يقوم الطلبة بأداء هذه التدريبات للحصول على المشاريع. وإعداد كتاب الإنشاء على أساس التعليم القائم على المشاريع من النماذج المستخدمة في منهج مريكا^{١٤}.

¹⁴ Reno Aji Prayitno, Nur Cholis Agus Santoso, and Mustain Mustain, "Namāziju At-Ta'līm Ala Asāsi Manhaj Merdeka Fi Qismi Ta'līm Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Jāmi'ati Prof. KH Saifudin Zuhri Purwokerto: Contrastive Analysis in the Style of Al Qashr ...," *Lisanudhod* 11, no. 2 (2024): 97–123.

١٤- لهذا الكتاب دليل المعلم لسهولة في أداء العملية التعليمية للحصول على الأهداف المرجوة.

نظرا إلى الخصائص السابقة، فإن الكتاب على الأساس التعليم القائم على المشاريع يتركز على المشاريع نحو التدريبات، والأسئلة أو المسائل حاول الطلبة حلها، وقام الطلبة ببناء معلوماتهم مع القيام بتحقيقها أنفسهم. وتتركز الأنشطة الطلابية على الوظائف المعينة. وهذه كلها من خصائص التعليم القائم على المشاريع^{١٥}، وكانت موجودة في كتاب الإنشاء المعد.

كتاب الإنشاء المعد يأتي على صورة التدريبات التي هي من عناصر التعليم القائم على المشاريع. وهو إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تمثل نمطا من أنماط التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث يستطيع الطالب الاعتماد على نفسه في عملية التعلم. وهي عبارة عن نظام يشتمل على كافة المواد التعليمية، والتي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وإمكانياتهم بما يراعي الفروق الفردية بينهم^{١٦}. وبهذا، إن خصائص هذا الكتاب تأتي على خصائص التعليم القائم على المشاريع بإحضار التدريبات والتعليم المتمركز على الطلبة ليحلوا المشاكل البارزة^{١٧}.

الخاتمة

أسفر هذا البحث عن تطوير كتاب تعليمي بعنوان «الإنشاء على أساس التعليم القائم على المشاريع» لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو، وفق منهجية بحثية منظمة

^{١٥} Tim LP3M Universitas Tanjungpura, "Buku Pedoman Metode Berbasis Proyek", ٢٠٢١.

^{١٦} مرسي، حمدي محمد و زكريا جابر حناوي، "استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي"، المجلة التربوية لتعليم الكبار ٥، no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٢٤-٥٥.

^{١٧} Meriani, Khairil, and Kasmirufdin, "Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Dalam Penerapan Model Pembelajaran (PBL) Dan Project Based Learning (PjBL) Pada Pembelajaran Biologi Di SMA Negeri 1 Kepahiang," *Prosiding Seminar Nasional Sains Dan Entrepreneurship VI Tahun 2019*, 2019, 1-9.

انطلقت من تحليل الاحتياجات الفعلية للطلبة. يشتمل الكتاب على عشرة فصول دراسية مترابطة، تتكامل فيها المفردات والتراكيب اللغوية مع أنشطة الكتابة الموجّهة والحرّة، مُتَوَجِّهٌ في كل فصل بمشروع كتابي يحاكي سياقات الحياة الجامعية الواقعية. وقد كشفت نتائج التحكيم المتخصص عن حصول الكتاب على تقدير «جيد جداً» من خبراء اللغة العربية والإنشاء وتصميم المواد التعليمية، مما يُثبت صلاحيته العلمية والتربوية واستعداده للتطبيق في بيئة التعليم الجامعي.

وتكشف هذه النتيجة عن قيمة مدخل التعليم القائم على المشاريع بوصفه إطاراً تعليمياً فاعلاً لتنمية مهارة الكتابة العربية؛ إذ يربط المحتوى الدراسي بالواقع ويحفز الطلبة على التعلم الذاتي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي. وفي ضوء ذلك، يوصي الباحثون بتبني هذا المدخل في تطوير المواد التعليمية لسائر المهارات اللغوية، وتوسيع نطاق تطبيقه على مستويات دراسية مختلفة. كما يقترح الباحثون إجراء دراسات مستقبلية تقيس أثر هذا الكتاب في بيئات تعليمية متنوعة، وتستكشف انعكاسه على أبعاد الكفاية اللغوية والتواصلية لدى متعلمي اللغة العربية، إسهاماً في إثراء البحث التربوي في هذا الميدان.

المراجع

- الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أهميته، " Ahmad, Safroni. *Al-Manar* 1, no. 8 (2018). <https://doi.org/10.24014/al-manar.v1i8.4728>. ووظائفه، وأهداف تعليمها
- Aji Prayitno, Reno, Nur Cholis Agus Santoso, and Mustain Mustain. "Namāziju At-Ta'līmAla Asāsi Manhaj Merdeka Fi Qismi Ta'līm Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Jāmi'ati Prof. KH Saifudin Zuhri Purwokerto: Contrastive Analysis in the Style of Al Qashr" *Lisanudhod* 11, no. 2 (2024): 97–123.
- Bogdan, Robert., and J. Steven Taylor. *Kualitatif: Dasar – Dasar Penelitian*. Surabaya: Usaha Nasional, 1993.

- Fahmi, Agus, Menik Aryani, and Lu'luin Najwa. "Strategi Peningkatan Mutu Melalui Kurikulum Merdeka Di Perguruan Tinggi Swasta (Descriptive Study Di Prodi Manajemen Undikma)." *Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pembelajaran* 7, no. 2 (2022): 168. <https://doi.org/10.33394/jtp.v7i2.5999>.
- Fauzi, Ahmad, Herlina Siregar, and Ika Rizqi Meilya. "Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Pembelajaran Mandiri Pada Pendidikan Kesetaraan Paket C." *Journal of Nonformal Education and Community Empowerment* 3, no. 1 (2019): 52–58. <https://doi.org/10.15294/pls.v3i1.30871>.
- Febian, Andi, and Lahmuddin Lubis. "Peningkatan Maharoh Kitabah Melalui Metode Insha' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VII Di SMPIT Ad-Durroh Medan." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 964–71. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.334>.
- Meriani, Khairil, and Kasmirufdin. "Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Dalam Penerapan Model Pembelajaran (PBL) Dan Project Based Learning (PjBL) Pada Pembelajaran Biologi Di SMA Negeri 1 Kepahiang." *Prosiding Seminar Nasional Sains Dan Entrepreneurship VI Tahun 2019*, 2019, 1–9.
- Munawarah, and Zulkiflih. "Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab" 1, no. 2 (2020): 22–34.
- Nuryani. "إستراتيجية تعليم الإنشاء لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة". *تولونج أغونج الإسلامية الحكومية*. no. 2 (2018): 25–27. https://doi.org/10.4286/ikakikaigaku.47.suppl_25.
- R. Borg, Walter, and Meredith D. Gall. "Educational Research: An Introduction," Fifth. New York: Longman, 1998.

- Restyowati, E, B A Wibowo, and ... "Implementasi Model Project Based Learning (PjBL) Dan Relevansinya Dengan P5 Kurikulum Merdeka Di Kelas IV Sekolah Dasar." *Didaktika: Jurnal ...* 13, no. 2 (2024): 2465–72.
- Rijali, Ahmad. "Analisis Data Kualitatif." *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2019): 81. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.
- Rusandi, and Muhammad Rusli. "Merancang Penelitian Kualitatif Dasar/Deskriptif Dan Studi Kasus." *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 2, no. 1 (2021): 48–60. <https://doi.org/10.55623/au.v2i1.18>.
- Ruswatie, Ade. "تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو (دراسة ميدانية في المستوى السادس بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى)." *Arabia* 8, no. 2 (2016): 368–82.
- Ruswatie, Ade, Mukroji Mukroji, Rif'an Ali Hafidz, and Maskanatul Fiqiyah. "NAMāzIJU AT-TA'LĪMALA ASāSI MANHAJ MERDEKA FI QISMI TA'LĪMAL-LUGHAAHAL-ARABIYYAH BI JāMI'ATI PROF. KH SAIFUDIN ZUHRI PURWOKERTO." *Lisanudhod* 11, no. 2 (2024): 79–96.
- Suhendra, Suhendra, and Bambang Suprianto. "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Kampus Merdeka Di Perguruan Tinggi: Implementasi Dan Dampaknya Terhadap Pembelajaran Mahasiswa." *Indo-MathEdu Intellectuals Journal* 4, no. 3 (2023): 1556–67. <https://doi.org/10.54373/imeij.v4i3.353>.
- Tim LP3M Universitas Tanjungpura. "Buku Pedoman Metode Berbasis Proyek," 2021.
- Waruru, Marinu. "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7 No. 1 (2023).

الطبولي، محمد عبد الحميد. "البحث الكيفي: تعريفه ومداخله النظرية والمنهجية واستخداماته في الدراسات التربوية." مجلة المختار للعلوم الإنسانية والاجتماعية ١، on. ٤ (٢٢٠٢): ٥٩-٨٠.

مرسي، حمدي محمد وزكريا جابر حناوي. "استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي." المجلة التربوية لتعليم الكبار ٥، on. ٢ (٣٢٠٢): ٤٢٢-٥٥.